العدد ٧٨

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الخميس ١ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ الموافق ١١ كانون اول ش سنة ١٣٢٤ و ٢٤ كانون اول غ سنة ١٩٠٨

تلغرافات خصوصية

تلغراف اليوم

شركة الناسيونال التلغرافية
في الاستانة

الاستانة في ٢٣ ك ١ : تليت في جلسة المبعوثان رسائل التهنئة الواردة من كل جهة . وقد قوبلت رسالة ماظي امير (كذا) بالتصفيق من الاعضاء وهم جميعهم وقوف . ثم اخذ المجلس بالنظر في تثبيت الانتخابات فقامت المعارضة على انتخاب مبعوث ازمير كارولیدس لكن المناقشة انجلت عن تأييده وقامت مناقشة عنيفة بشأن انتخاب يوسف شتوان مبعوث دمشق (والصحيح انه مبعوث بنغازى) الذى اتهم بالجاسوسية فالغي انتخابه وأُلغي انتخاب شفيق بك المؤيد .

* * *

(شركة فورنيه للسان الحال)

الاستانة : استقال غالب بك ناظر البوسطات والتلغراف وأُلغي انتخاب يوسف شتوان من الجواسيس القدماء وشفيق بك المؤيد صنعة عزت

تتفاوض الدولة العلية ولوندرا في عقد قرض قدره مائتا مليون فرنك

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ١٧ : توجه جلالة السلطان في مركبة شاهانية الى الدراي التي اجتمع فيها البرلمان في ايام مدحت باشا وافتتح البرلمان الجديد رسمياً . وكان خلق كثير جدّاً منتشراً على مدى طريقه فهتفوا له . وبقي السلطان واقفاً على قدميه مدة الاحتفال كلها وتلا علي جواد بك الخطبة السلطانية وقد قال جلالتهُ فيها انه سعيد باعادته الدستور وان ارادته ثابتة لا تتغير . وانه متأسف لان البلغاريين حادوا عن جادة الولاء واعلنوا استقلالهم ويسوؤه ان يذكر ايضاً ان النمسا والمجر اعلنت ضم البوسنه والهرسك بغير حق فان ذلك مخالف لمعاهدة دولية عقدت بسلامة نية واعرب عن امله بامكان حل هاتين المسألتين سلمياً طبق المرام بمساعدة الدول المصادقة لتركيا وقد هتف الناس لجلالته ايضاً حين رجوعه (روتر)

الاستانة : كان الاحتفال بافتتاح البرلمان العثماني عظيماً مهيباً في يوم صفت سماؤه واعتدل هواؤه . واصطف خمسة الاف عسكري على جانبي الطريق التي سارت جلالة السلطان فيها فهتفت الجماهير بالدعاء لجلالته ولحرمه وللامراء الكثيرين الذين كانوا بمعيته . وقد اكد جلالته في خطبته ثقته بالوكلاء وقال ان المبعوثين سيسعون ويجدون لخير السلطنة وتكلم عن مسألة البلغار وعن البوسنه فبسط الامل بان وكلاء دولتي يحلونها طبق المرام ثم جدد يمينه واقسم المبعوثان ان يحترموا الدستور (هافاس)

لندرا : ارسل الملك تلغرافاً الى جلالة السلطان يهنئه فيها بمجلس المبعوثان

الاستانة : عين المستر كروفرد من موظفي الجمارك الانكليزية لتنظيم الجمارك العثمانية

برلين : قالت جريدة المانيا الشمالية اننا طبقاً لميلنا الخالص الذي تلقت به المانيا خبر الثورة السلمية في تركيا نرفع تهانئنا الى البرلمان الذي يجتمع اليوم في الاستانة آملين ان الخير المتزايد يكون رفيق الامة العثمانية في سيرها الجديد

حوادث محلية

تجارة بيروت
والبضائع النمساوية

نرى في كل يوم من شهامة التجارة وغيرتهم الوطنية ما يقضي بالشكر والثناء ، اذ آثروا محبة الدولة والوطن على منفعتهم الذاتية بل ضحوا في هذا السبيل الشريف مبالغ طائلة هم في حاجة اليها خلافاً لبعض التجار — وقليلٌ ماهم — الذين يتفننون بانواع الحيل لاستحضار البضائع النمساوية على بواخر روسية او ايطالية او غيرها مع انهم في غنى عن ذلك اذ يمكنهم استحضار ما شاؤوا من البضائع من اي مملكة كانت ما عدا عدوتنا النمسا و يبعها بالثمن الذي يريدون .

وانا لنأسف كلّ الاسف ان يكون التجارة اكثر غيرةً على الدولة والوطن من اولئك التجار الذين لا نشك في انه لولا التجارة لملأوا بلادنا اليوم بالبضائع النمسوية غير مبالين بفائدة هذه المجارية التجارية المدهشة التي برهنت على ان العثمانيين امة حية ابية الضيم والتي جرّت ذيل الخراب على بلاد النمسا حتى ثار كثير منها على حكومتهم وسلقوها بالسنة حداد لنقضها العهود الدولية بضم ولاية البوسنه والهرسك اليها . وسنسمع بعد امدٍ قريب من انباء هذه الثورة ما يقرع له الامبراطور فرنسوى جوزيف سنّ الندم على ذلك العمل المنكر ولنرى النمسويين الذين ضحكوا في اول الامر من مقاطعة العثمانيين لبضائعهم يبكون بدموع غزار وكل آتٍ قريب

هذا ولما رأى تجارنا الغيورون الاعمال المنكرة التي يعملها بعض التجار ارتأوا ما اقترحناه امس في اتحادنا العثماني تأليف لجنة من التجار لمعاينة ما يشتبهون به من البضائع طبقاً لما فعلته الاستانة وازمير وغيرها فانتخبوا لذلك ستة من الذوات وهم :

مصباح افندي الغندور ، الحاج محمد افندي الطياره ، احمد مختار افندي بيهم ، محمد خير افندي الرجله القصار ، يوسف بك فرعون ، يعقوب افندي عزروت

وقد جمعوهم بعد ظهر امس في ردهة الاستقبال من دار الحكومة وحلفوا الايمان على مشهد منا بان يصدقوا في معاينتهم بما تقضي به المروءة والذمة وعاهدوا الله تعالى على ذلك

ومن جملة ما تقرر في تلك الجلسة انه اذا ورد لاي تاجر كان بضاعة نمسوية من غير طلب منه واخبر بها اللجنة المذكورة فلا لوم عليه ولا تثريب والا بان سكت حتى يلفت الرصيف وكان عنده علم بها فانه يعزر على صفحات الجرائد بانه خالٍ من الوطنية والعثمانية وتعاد البضاعة الى حيث اتت

ان ترى حاجة الى تفهيمنا مضمونه ومغزاه وظنت انها بواسطة هذا الصك قد تخلصت ازاءنا من احكام المقاولة والتعليمات التي تقدم ذكرها واننا اصبحنا كما توهمت أُجراء لا نستحق اجرتنا الا يوماً فيوماً وان لها حق طردنا دون سبب ولا مسوغ يوم تشاء وتريد كأنه لا قانون هناك يقضي بحفظ حقوقنا ولا نظام يعرفها واجباتها وعلى الجملة ان الشركة تظن انها لا تزال كما كانت في ايام الحكومة السابقة اي الاستبدادية قادرة على اجراء كل ما تريد

واثباتاً لذلك وتأييداً لاستفحال استبدادها اليوم الى حد لا يتصوره عاقل فورد مآل بعض مواد الصك المطبوع الذي اخذته الشركة بتاريخ ٢٠ تشرين الاول ٨ : ٩ من جميع الحالة بعد المناداة بالدستور واول عهد الحرية ونخص بالذكر منها المواد الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والحادية عشرة التي تفننت الشركة في كل منها بدفع جزاء نقدي فيها علينا بصورة سن قانون مما هو من خصائص المبعوثان واننا منعاً لكل التباس واثباتاً للحقيقة نورد هنا من المواد التقدم ذكرها

المادة السابعة بنصها الشائق « ان من المتوجب على الفريق الثاني (اي الحمالة) بان يقدم بواجبات خدمته بكمال الترتيب والسرعة واذا خالف ذلك يؤخذ منه عن كل مخالفة جزاء نقدي من ثمانية الى سبعة عشر قرشاً صاغاً بحساب الليرة العثمانية مائة قرش واذا كرّر هذه المخالفة اربع مرات في خلال شهر واحد جاز طرده من الخدمة دون ادنى تعويض . »

وقس على ما ذكر ما لم يذكر من المواد التي سبقت الاشارة اليها وانا لزيادة الايضاح والتعريف بخطة الاستبداد التي جرت الشركة ولا تزال جارية عليها حتى في عهد الدستور اليوم نورد جاء في المادة الثالثة عشرة من الصك المذكور بحروفه « ومن المقرر ايضاً بان الشركة المرفأ وحدها الحق بتنفيذ منطوق المواد الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والحادية عشرة من هذا العقد دون معارضة ولا مداخلة اي كان من اي جهة ولاي سبب كان . »

ناشدتكم الله ايها العثمانيون هل رأيتم ورأى من قبلكم احد حتى في عصر الظالمات وابان الاستبداد قانون دولة من الدول يقضي على شعبه بمثل ما قضت علينا الشركة به في المادة المذكورة التي صرحت فيها بسلطتها المطلقة وانفرادها بحق تنفيذ قانونها هذا مشترطة فيه عدم التعرض لها من اي جهة ولاي سبب كان وهي لا تقصد بذلك الا الحكومة السنية التي لها وحدها رفع مثل هذه المظالم عنا وانا نستحلفكم بالله ان تفيدونا هل رأيتم شركة مثل هذه الشركة تستبيح لنفسها وضع مثل هذه القوانين والنظامات وتغريم وتأديب مخالفيها بما هو من حقوق الحكومات . اما رأت ام وقفت ولو بواسطة من لفق لها هذا الصك على ان الجزاء النقدي هو من جملة انواع المجازاة التأديبية وانه قد ورد في المادة الرابعة من قانون الجزاء الهمايوني التي تقابلها المادة التاسعة من القانون الفرنسوي ان المجازاة التأديبية هي الحبس اكثر من اسبوع والنفي الموقت والطرد من المأمورية والجزاء النقدي

فاذا كان لم يعرف ذلك فعليه بمراجعة المادة المذكورة حيث يتوضح له ان الطرد من المأمورية وتغريم الجزاء النقدي هو حق من حقوق الحكومة السنية . فما بال الشركة انتحلت لذاتها هذا الحق بصورة استبدادية مخالفة لروح القوانين العثمانية المؤسسة على العدل فان الحكومة نفسها لم تستبح حق الانفراد بمثل هذه الاحكام بل حالت امر النظر فيها الى المحاكم المختلفة الدرجات علماً منها ان الانسان غير معصوم عن الخطاء وان الكمال لله وحده . فلهذا الحكم بالطرد وبالجزاء النقدي وبكل ما هو من نوع المجازاة التأديبية المار ذكرها لا يجوز تنفيذه الا بعد التصديق عليه بدايةً واستئنافاً وتمييزاً

هذا قليل من كثير من اعمال الشركة التي تحاول طردنا من مأموريتنا بدون سبب ولا مسوغ سوى حب الاستئثار والتوفير الذي يعرف عند العامة بالشح وتخفيض الرواتب ازراءً بعرق الجبين الذي بذلناه في خدمة الجمرك منذ عشرين سنة وتعامياً عن الفقر الذي احوجنا الى هذه الخدمة التي نبذل فيها احياناً مع عرق الجبين وكد اليمين حياتنا الثمينة وحياة اطفالنا وعيالنا الذين ليس لنا ولهم واسطة للتعيش والارتزاق سوى خدمتنا المذكورة فنسترحم من فضل حكومتنا الدستورية واحسانها ان تحافظ لنا على تلك الخدمة آملين من اصحاب الجرائد المحلية مساعدتنا بتبليغ شكوانا هذه الحال الايجابية بنشرها على صفحات جرائدهم ولهم منا الشكر ومن الله الثواب

دروس القراءة

لما كانت كتب القراءة على الاصول الجديدة تكاد تكون مفقودة في مدارسنا الشرقية وكان لابد من وضع كتاب يقصر على التلامذة مدة التحصيل ويسهل لهم الاسلوب رغب كثير من اساتذة المدارس الى جناب محيي الدين افندي الخياط ان يقوم بهذه الخدمة ويسد هذا الفراغ فألف كتاب (دروس القراءة) وجعله اربعة اقسام تدريجية وقد طُبع منه حتى الان القسم الاول والثاني ولم يكادا ينتشران حتى لقيا من الاساتذة في اكثر الجهات اقبالاً عظيماً وقد شهدت لهما الجرائد على اختلافها بانهما من خير ما وُضع في هذا الباب وهما يباعان في مكاتب بيروت وثمن القسم الاول ١٠ قرش وربع والثاني ٢ ملتزم طبعهما
محمد شاكر ياسين

المطبعة الاهلية   احمد حسن طباره

واول ما بدأوا به امس معاينة براميل من القطران وردت الى الخواجه (فنر) فتبين انها المانية فأذن باخراجها

الوزارة العثمانية

روت (ثروت فنون) عن مصدر وثيق انه اذا سقطت وزارة كامل باشا فانه يعهد بتأليف الوزارة الى حسين حلمي باشا ناظر الداخلية ويعين صدراً اعظم ، ويعين لنظارة الخارجيه رفعت باشا سفير لندرا او كاظم بك سفير واشنطون ، ويعين لنظارة المعارف احمد رضا بك زعيم الاحرار اما نظارة الداخلية فانه يعين لها احد الولاة

وذكرت جريدة (استانبول) ان حقي باشا ناظر المعارف الحالي قد تقرر تعيينه سفيراً في رومة

بلغنا انه قد ورد الاذن لمدير شركة الترامواي الكهربائي في بيروت بان يباشر بتبليط ما حول الخطوط الحديدية صوناً لها من الطوارئ ، فصرنا ننتظر من القائمين بامور الشركة المبادرة في ذلك وخصوصاً في طريق الباشورة فان بروز الخطوط اضر كثيراً بالعربات وبالمارين

من لطيف ما يروى ان عميلاً نمسوياً استبطأ الجواب من محمد بشير افندي النقيب احد تجار الثغر فظن انه مريض فارسل اليه تلغرافاً يسأل فيه عن صحته فاجابه بقوله : صحتي عثمانية

وبينما كان البحارة اول من امس ينقلون اكياس السكر النمسوية من المخازن الى البحر سقطت قطع صغيرة منها فالتقطها بعض الغلمان ووضعوها في فمهم فقيل لهم انها نمسوية فتفلوها للحال

بلغنا ان تجارة صور قد منعوا الاهالي من انزال القمح وتسفيره الى الخارج حباً بانتفاع البلاد منه وخصوصاً الفقراء وقد رغب الينا امس تجارة بيروت ان نرجو تجار القمح بعدم تسفيره الى البلاد الاوربية عن طريق ازمير او طرابلس الغرب كما يفعل بعضهم الآن والا اجمعوا على مصادرة كل قمح يرسل الى الخارج

من اقبح ما يروى ان بعض من لا خلاق له قد زوّر تلغرافاً بامضاء احمد اغا الشرتاوي رئيس لجنة البحرية في بيروت وبعث به الى صيدا يكذب فيه نسبة اكياس السكر المرسلة اليها الى النمسا

فلما وصل هذا التلغراف الى صيدا لم يشك تجارها بانه مزوّر لانه يخالف الحقيقة فبعثوا الى احمد اغا المذكور تلغرافاً هذا نصه :

وصلنا التلغراف المكذّب ما قبله . السكر رجع الى البحر . الشبان الاحرار يشكرون همتكم . العثمانيون يطلبون مجازاة المزورين لامضائكم لدى الحكومة

عبد الغني ابوظهر صالح بلولي

فنشكر لتجارة صيدا هذا الانتباه

ورد اليوم جواب برقي من المنتدى التجاري في دمشق الى سعد الدين افندي دمشقية بشأن السكر النمساوي الذي أرسل الى دمشق هذا نصه :

اخذنا تلغرافكم . الجميع يشكرون غيرتكم . اعلنا اللازم . اوقفنا مقداراً بالمحطة . مداومون السعي باعادة ماورد من حيفا لمحله .

قدم الثغر وطنيُّنا الهمام عزتلو عارف بك الكنفاني قائمقام عكار السابق قاصداً مركز قضاء المرقب حيث عين قائمقاماً لها وهو يشكر شكراً جزيلاً مالاقاه من اعيان عكار ووجهائها اثناء اقامته بينهم وما اظهروا له من عواطف الود والولاء

ذكرنا قبلاً انتخاب احمد باشا الزهير وطالب باشا الرفاعي مندوبين عن البصرة والآن قرأنا في جريدة بغداد ان العداوة قد حمي وطيسها بينهما لاسباب سابقة ، وان احمد باشا ارسل الى طالب يقول له فيه « من تاريخه لثلاثة ايام تدفعون لنا خمسة عشر الف ليرة من جهة الاضرار التي اوردتموه علينا بمساعدة ابي الهدى في مادة الكرمة وخمسة آلاف ليرة عن البيت الذي احرقتموه في الاستانة وان لم تدفعوا المبلغ بعد ثلاثة ايام اقمنا عليكم الدعوى » اما طالب باشا فقال لحامل الكتاب ان لا جواب له . وقد زادت العداوة ضراماً وصار طالب لا يخرج الا ومعه اربعة عشر رجلاً يمشون معه من خلفه وعن يمينه وعن شماله حاملين المارتين والماوزر ، والحكومة ترى ذلك وهي ساكتة لا تبدي حراكاً

ستحيي جمعية الاعمال الخيرية الاسلامية في بيروت ليلة الاحد القادم ليلة خيرية تمثل فيها رواية البرج الهائل ويتخلل التمثيل مناظر سنوموتوغرافية ذات مشاهد لم تشهد بيروت مثلها ، وسيقترع في اثناء الحفلة على ساعة ذهبية على الاوراق الموجودة في المرسح ويرصد ريع هذه الليلة على اعمال الجمعية التي من اهمها دفن فقراء الموتى ، ولا شك ان الاقبال من محبي الخير سيكون عليها عظيماً وثمن الورقة الواحدة ريال مجيدي واحد ، وتباع الاوراق عند مراد بك محرم في سوق العطارين

من خواطر الحقيقة

الدولة العلية والنمسا

يلوح من خلال الحوادث ان النمسا تود لو تركت البوسنه والهرسك وتنازلت عن حقها الممنوح لها في معاهدة برلين ولم تكن تلك المقاطعة لبضائعها التي قطعت موارد اكثر تجارتها ، واجهزت على طائفة من معاملها ، ولكن سبق السيف العذل ، ورأت من العار عليها ان ترجع عن عزمها ، وتتنازل عن تعديها ، فاخذت بالتهديد والوعيد والرغاء والازباد وغير ذلك من الهذيان ، الذي هو اشبه شيء بغضب الصبيان ، فلما علمت بان الامة العثمانية امة لا تعاند ، واسود لا تناهض ، وادركت ان وعيدها وتهديدها خطل وخطأ ، بل هو خطر وخطب عظيم عليها رجعت الى المسالمة واللين اما احرار الامة والعقلاء فلم يعبأوا بالمال ولم يلتفتوا الى تعويض ، لان في رضى الامة بها دليلاً على ضعفها وعدم قدرتها على ان ترجع شرفها وبلادها بحد الحسام ، ولا يرضى بذلك الا احد رجلين رجل متقهقر معطل يريد بالدولة شراً ، او رجل جبان خوار يهاب الموت في ساحة القتال ، او يخاف قرقعة البراميل كالجنود النمساوية !!! ...

— على رسلك ايتها الدولة النمساوية ان الامة كلها — الا الشاذ النادر وهو لا حكم له — مستعدة لبذل الاموال والارواح في سبيل تعزيز كيان الدولة وحفظ مجدها وشرفها ، وان لدينا اسوداً ضارية لانتهاب تلك الاسراب من غزلان جيوشك المخنثة ، ولا تراع من اصوات مدافعك مهما بلغت من القوة والمتانة ، فان اصوات المدافع عندنا الذّ من سماع القينات واوتار الاعواد وصدح الاطيار ، فميدان القتال جنان ، والحراب اللوامع عيون غزلان ، والبنادق اعواد زان ، والمدافع اشجار رمان ، والارواح لدينا رخيصة في في الميدان ، عند اشتباك قنا المران ، وتقاذف النيران . وجيشنا الباسل اقوى جيوش العالم واثبتها في المعارك ، يوم اهراق الدماء ، وازهاق الارواح ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت ، وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ، ولكن هول الحروب ، وشدة الخطوب ، تترك غير المدرب والجبان ، يقاسي اهوال الميدان

— أنسيت ايتها الدولة الخائنة فضل الدولة العثمانية عليك ، في الازمان الغابرة ، فلم ترعي لها اليوم الاً ولا ذمة !

— أنسيت يوم احتلت جنودها البواسل بلادك وضربت بجران عظمتها وبطشها اسوار (فينا) عاصمة المملكة ، ولم ترجع الا بتعويض عظيم ؟

— ارجعي عن غيك واعتبري بعاقبة أمرك ، فان الدولة اليوم غيرها في الامس ، والامة في هذه الساعة ليست هي نفسها من ذي قبل ، فان كان الامر فيما مضى بايدي نفر معلومين ، فانه اليوم بايدي الامة جميعها وقد ألقت بمقاليده الى أمنائها اعضاء مجلس الامة ، وهو يجري ما يراه الصالح والخير للامة ، وان اكثر اعضائه والحمد لله من خيرة العثمانيين الاحرار الذين كانوا يلتهبون غيرة على تأخر حالها في الايام السالفة البائدة ، فان رأى الخير للامة في الحرب فانه يجدها متحفزة للوثوب منتظرة ذلك الامر المحبوب ، وارواحها على اكفها ، وان رأى الصالح في السلم الذي لا يحطّ من شأن الامة ، ولا ينزل من كرامتها فان الامة راضية بذلك

— اما السلم الذي يحط من كرامتنا ويهين شرفنا فلا نقبل به والموت خير لنا منه ، ولا نخال مجلس الامة يرضى به وحاشاه من ذلك

ايها العثمانيون حياكم الله ، فقد اظهرتم من شريف العواطف وكريم الفعل مايسطره لكم التاريخ بالفخر ، بل هو اولى أن يكتب بالابر على آماق البصر او بالخناجر على الحناجر ، فان اتفاقكم على اختلاف المذاهب والمشارب على مناوأة هذه الدولة الخاسرة ورفض بضائعها قد احدث في الاندية السياسية كلها اضطراباً عظيماً وحسبت لكم الدول (الف حساب) وقد اظهرتم بذلك انكم امة حية وشعب يحب ترقي دولته ونجاحها ، وانكم ساعون نحو المجد والرقي في سبيله القويمة التي ستوصلكم ان شاء الله الى غاية الغايات من الفلاح والتقدم

— عملكم هذا ايها العثمانيون الاحرار قد اقام النمسا واقعدها فهي الآن تسعى بكل ما في وسعها لارضائكم ، فاثبتوا على ما انتم عليه ولا تنوا ولا تفتروا عن مقاطعة بضائعها ، فان ثبتم وصبرتم تلتم كل ماتريدون ، فاصبروا فان العاقبة للمتقين

— وهنا لا يسعني الا التنديد ببعض التجار الذين لا يزالون يتعاطون بضائع تلك الدولة الخائنة بانواع من الحيل والخداع لا تخفى ، ولا شك انهم مثلها « ان الطيور على اشكالها تقع » — كما اني اضيق ذرعاً ان لم اسطر الشكر الجزيل لاولئك البحارة الكرام والتجار الاحرار الذين اظهروا كل حماس ومحبة للدولة والوطن ، وان لي عودة الى موضوع البحارة والتجار والتجارة النمساوية ، فانتظروا الخواطر الآتية

بيروت الفلاييني

الايرانيون في البلاد العثمانية

كان الاحرار من العثمانيين يفرون من وجه الاستبداد لاجئين الى البلاد الحرة كفرانسا وانكلتره وغيرها وكانت تلك البلاد تحسن نزلهم وتتلقاهم بالرحب والسعة وتبسط عليهم جناح الحماية فيعيشون فيها احراراً غير مضغوط على افكارهم ولا مأخوذ عليهم في اعمالهم . نعم هكذا يجب ان تكون البلاد التي تظللها سماء الحرية . نقول هذا ولا نتغاضى عما حل في هذه الايام بالاحرار من اخواننا الايرانيين .

فانهم لما اهتضمهم الشاه الحالي في هذه الايام واشهر عليهم سيف الاستبداد واوقع بهم حتى امضهم أخذ بعض الاحرار منهم يفرون لاجئين الى البلاد الحرة فمنهم من خرج الى فرنسا ومنهم الى انكلتره ومنهم من لم تساعده الحال على الذهاب الى تلك الديار الاجنبية فلجئ الى البلاد العثمانية التي قد اصبحت ولله الفضل بلاداً حرة ذات حكومة دستورية . على ان الايراني يرجحها في الالتجاء اليها على غيرها من البلاد الحرة بما لها مع بلاده من الجوار وما لاكثر اهلها معه من الاخاء الديني . وما ادري ألسوء حظ الايراني أم لسوء حظ بلادنا ترى الايراني الذي فر من وجه الاستبداد لاجئاً الى البلاد العثمانية لا يجد له مأمناً فيها ولا ملاذاً حيث ان يد الاستبداد الايراني تنال منه ما تشاء في البلاد العثمانية برأي ومسمع من الحكومة ولا راد لها عنه ولا كاف ! . .

نعرف رجلاً في كربلا من احرار الايرانيين يقال له الميرزا علي اصغر خان كان مديراً للتلغراف في طهران فجاء في هذه الايام الى هنا فاراً من وجه الظلم فسكن في كربلا وفتح له دكاناً فصار من باعة الامتعة يتعيش بما يرزقه الله حتى يأتي الله بالفرج وينتظر ما تؤل اليه حال بلاده وفي كربلا والنجف غيره ايضاً من احرار الايرانيين اللاجئين الى البلاد العثمانية ولكن استبداد الحكومة الايرانية قد بعث اليهم برجاله الى هنا فجعلوا يوقعون بهم هذه في الديار ايقاعهم بهم في تلك ومن المستبدين الايرانيين في كربلا السيد اكبر شاه ومشكاة الاطباء ومصدق الدولة وهم مندوبو شاه ايران المستبد الى هذه الديار لاجل الفتك بالاحرار .

وقد بلغنا من مصدر نثق به ان السيد اكبر شاه المذكور قد القى في هذه الايام خطبة في مشهد الامام سيد الشهداء رضي الله عنه تكلم فيها على الحكومة الدستورية بانها (معاذ الله) مخالفة للشرع وانه يجب اضطهاد المطالبين بها من الايرانيين الى غير ذلك من الهذيان واتفق ان خرج بعد هذه الخطبة الى السوق فوقع نظره على ميرزا علي اصغر خان المار الذكر وهو جالس في دكانه فرابه اذ هو متنكر في كربلا لعلمه بهؤلاء المستبدين الايرانيين الذين يفعلون ما يشاؤن بلا مانع ولا معارض فجلس عنده وأخذ يحادثه حتى تبين له انه حر من الاحرار الايرانيين فقام من عنده غضبان يتوعده ويتهدده وللحال ذهب الى اعوانه من خدام حضرة الحسين كالسيد هاشم فتح الله والسيد محمد محسن الروضة خون وغيرهما من الخدمة فبعثهم اليه فجاؤه وهو جالس في دكانه فلم يلبثوا ان أخذوه بالشتم والضرب والاهانة ثم يقدمه بواسطة فراش من الكاربرداز خانه وسجنوه فيها فانتصر له محمد رضا جلبي من وكلاء الاعاوي الايرانيين في كربلا حتى انقذه من السجن غير انه قد اعيد بعد ذلك الى السجن بسعي مشكاة الاطباء الذي كان اذ ذاك وكيل الكاربرداز في كربلا ومازال مسجوناً حتى الآن .

هذا ما نذكره للقرآء ليقضوا العجب من مأموري حكومتنا الدستورية في كربلا حيث انهم يسمعون هذا الرجل الايراني يوالي بين خطبه الاستبدادية التي يلقيها على الالوف من الناس الذين اكثرهم عثمانيون ولا يزيد عدد الايرانيين فيهم على واحد في المائة ولا يمنعونه ويرونه يضطهد الاحرار ظلما ويسومهم خسفاً ولا يصدونه ، فما ندري اكربلا بلدة عثمانية ام بلدة ايرانية . . .

وها نحن نستلفت انظار اولي الامر الى هذه الحالة التي تعود على بلادنا (ولا نقول على حكومتنا) بالعار والشنار .

« بغداد »

لبنان والمبعوثان

دعوة جديدة

انفذ دولة متصرف لبنان الى قائمقامي القضاوات الرسالة البرقية الآتية :

وردعلينا تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة هذا نصه :

« ان وظيفة مجلس المبعوثان الاصلية هي تنظيم القوانين واما صلاحية جبل لبنان الحائز عليها بمقتضى نظامه فهي عبارة عن بعض مساعدات متعلقة بامر الادارة وهو غير مالك حق تنظيم القانون بل تابع لقوانين الدولة العمومية التي ليس لها تعلق بالمساعدات المذكورة ولذلك يجب ان يكون ذا دخل بامر تنظيم القوانين المذكورة ولما كانت هذه الصورة تعود بالنفع على اللبنانيين قد وجد لدى شورى الدولة لزوم لاجراء المعاملات العائدة للحكومة المحلية في انتخاب المبعوثان من هنالك ايضاً فبناء عليه وحيث كان جبل لبنان من جملة الممالك والمقاطعات والايالات الممتازة المحتوية عليها الدولة العثمانية وكان لاهالي الجبل حق بارسال المبعوثان من المجلس العمومي اسوة بباقي العثمانيين فاذا وجد من الاهالي المرقومين من يرغب الاشتراك بالمجلس المذكور يمكنه الاستفادة من هذا الحق القانوني وعليه نبلغكم ذلك بناء على الامر السامي المبني على قرار مجلس الوكلاء فاعلنوا ذلك على العموم وافيدوا » هـ

اظهار حقيقة

رسالة بخروفها لصاحب الامضاء

اطلعت في جريدة العصر الجديد عدد ٩ على مقالة تحت عنوان شكوى على متصرف حماه بشأن استلام آل طيفور اراضي قرية خطلخاب التابعة للواء المذكور ولكون الكاتب حاد عن طريق الصواب وألبس الباطل ثوب الحقيقة بعثت برسالتي هذه ابين بها نفس الحقيقة